

أغرب كلمات القرآن الكريم | البحيرة و السائبة | نبيل العوضي

نبيل العوضي

سمعتهم بالبحيرة والسائبة؟ الناقة اذا ولدت عشرة اناث ليس بينها ولد سيبوها. خلاص ما احد يجلسها ولا يحمل عليها ولا شيء ولا يمس شيئاً من شعرها وقطى عليها علامة وتترك. سائبة تسمى عشرة بنات لها. واذا جاءها جاءتها بنت بعد هذا سموها بحيرة -

00:00:00

ايضا نفس امها محد يجيها ولا احد يلمسها. واذا شاف ولدت عشرة سماه اصيلة. ايضا ما احد يجلسه تترك هكذا. واذا جاء الفحل من نتاجه عشرة متتابعة سموه حام. ولا - 00:00:20

ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب. واكثرهم لا يعقلون. ليس هذا فقط بل انتشر عندهم واد البنات. شفت المجتمع الجاهلي؟ قبل بعثة النبي مجتمع سيء ما تتخيل مدى سوءه اذا ولد احدهم الولد ذكر ربما يبقيه وربما يقتله حتى الذكران - 00:00:40
طيب ليش الذكران؟ خوف الفقر ولا تقتلوا اولادكم. ولا تقتلوا اولادكم خشية اما البنت فيقتلونها لسببين. خوف الفقر او خوف الفضيحة والعار. واذا بشر احدهم ظل وجهه مسودا ظل وجهه مسودا وهو كظيم - 00:01:10

يتوارى من القوم شوفوا الصورة الالهية الله يصور منظر الواحد اذا جاءت بنت يختفي ما يشوف احد ما يطلع الناس. ليش؟ فضيحة. فضيحة انه جاءت بنت. الله يعاتبهم مجانيين. يتوارى من القوم من - 00:01:43

ام يد وكان بعضهم بنته تساعده في حفر الحفرة وهي ما تدري ان اباه سيدفنها في هذه الحفرة وحصل بعض الصحابة كان يبكي. يبكي يتذكر هذه الايام قبل الاسلام في الجاهلية. لما كان يدفن ابنته وهي حية - 00:02:03
بعض الناس يظن حتى بس في الجزيرة هذا تعرف اوروبا في ذلك الزمان ايش كانت تفكر فيه؟ اوروبا في ذلك الزمان كانت تناقش وتجادل هل الانثى انسان او حيوان او شيطان؟ كان عندهم خلاف هل هي من - 00:02:32

الشياطين او من الانس. وقال بعضهم لا بل من الحيوانات. في اوروبا هذه في عصور مظلمة. جاهلية اعمى حتى من الجزيرة العربية المرأة عندهم لا تملك ولا تبيع ولا تشتري ولا يحق لها اي تصرف في الحياة. المرأة عند اوروبا كانت في ذلك الزمان تأمل حضر المرأة - 00:02:52

من نصر المرأة من فك القيود عن المرأة الاسلام. الى اليوم عقلاؤهم يعترفون بها. لولا الاسلام لظلت المرأة مستعبدة في الهند ربما كانت تحرم في الهند وتقتل لانها امرأة لا كرامة لها. شوف هذا في الجزيرة العربية. يقول النبي عليه الصلاة - 00:03:12
والسلام ان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم بغضهم عربهم وعجمهم. اما العجب فالمجوس كانوا يعبدون النار. والزردجية والثانوية وغيرهم عبدوا النور والظلام عبدوا النار عبدوا كل الاوثان. هذا في المجوس. والرومان حملوا نصرانية كافرة. ما هي نصرانية الحقيقية - 00:03:32

نصرانية الاوثان وعبادة الصلبان. واليهود معروفون اليهود ايش سووا في الارض. والعرب دخلت عندهم الاصنام والاوثان قال ان الله نظر الى اهل الارض عربهم واعجبهم. الا بقايا بقايا قليل جدا من اهل الكتاب. الذين بقوا على الدين على الحنيفية - 00:03:56
مثل رجل كان موجود قبل بعثة النبي في ايام مولد النبي عليه الصلاة والسلام كان موجود من هو؟ انه زيد ابن عمر ابن نفي هذا الرجل نظر الى قريش والى عبادة الاصنام قال يا معشر قريش والله ما منكم اسماء اسماء كانت صغيرة بنت ابي بكر تحدث - 00:04:16

قصة تقول رأيت عند الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم من احد على دين ابراهيم غيري. كلكم كفار ظلمتم هذه الاصنام. تقول

ثم كان يأتي الى الذي يريد ذبح ابنته. ووأد ابنته. فكل ما شاف واحد يبني يقتل بنته يأتيه. فيطلب منه - 00:04:36

اما ان يدفعه اليه او يتركها يعني يمهله. فاذا ابى الرجل الا ان يقتلها اخذها منه زيد. واخذ يصرف عليها ويتكفل بها حتى تكبر فاذا كبرت ارجعها الى ابوها. فان شئت كفلتها وان شئت ابقيتها عندي زيد. ما كان يرضى حتى بوأ البنات. حتى جاء يوم من الايام يقول شعرا - 00:04:56

لكفار قريش عزلت اللات والعزى جميعا ولا صنم لبني عمرو ازور اخذ يقول شعرا شعرا يكفر باللات والعزى والمنال كما قال الله جل

وعلا افرأيتم اللات والعزى اخذ يعذب زيد عذوبه حتى هاجر زيد - 00:05:16

فذهب الى الشام ليش ذهب الى الشام؟ ذهب يسأل عن دين ابراهيم. فجاء الى يهودي قال له علمني دين ابراهيم. ابي دين الحق. قال ادخل دين اليهودية. قال كيف يدخل دينكم؟ قال لن تدخل دينا حتى يأتيك شيء من غضب الله. تتحمل شيء من غضب الله. قال انا من غضب الله فرضا - 00:05:46

وادخل في غضب الله؟ قال اذا اذهب ابحت عن غيري. فوجد راهبا نصرانيا فسأله عن دين ابراهيم قال يا اخي والله ليس في الارض

احد على دين ابراهيم. اليوم ما في احد. ولكنه زمان قد اضلك فيه خروج نبي. هذا الان وقت راح يخرج - 00:06:06

وانه خارج في قومك في مكة. تلجأ به في الحق. يقولون زيد رجع. وكان عند زيد ابن اسمه سعيد. وكان يدعو له في يقول يا رب

حتى تقول اسماء كان زيد يقول اللهم لا اعلم احب الوجوه اليك لو علمت احب الوجوه اليك لعبدتك به. لكنني لا اعلم - 00:06:26

وكان يضع راحته على جبهته فيسجد لله هكذا. ما اعرف شلون اصلي ما اعرف كيف اسجد. ما اعرف كيف اركع. تقول اسماء فيضع

جبهته على يقول يا ربي هذا سجود لك. وكان يدعو لابنه سعيد اللهم ان كنت حرمت من هذا الخير فلا تحرم منه ابني سعيدا. وفي

الطريق الى الشام الى مكة - 00:06:46

ينتظر بعثة النبي وفي الطريق قبض عليه. مسكوه بعض قطاع الطرق فقتلوه. وما ادراك بعثة النبي عليه الصلاة جاء عمر وسعيد ابن

زيد. قال يا رسول الله استغفر لزيد؟ استغفر له ولا ما نستغفر له؟ يعني عطنا حل. قال نعم - 00:07:06

استغفروا له فانه يبعث يوم القيامة امة لوحده وقال ليس بيني وبين عيسى ابن مريم الا زيد ابن عمر ابن نفيل. امة لوحده. وقال

رأيت في الجنة دوحتين جنتين. لزيد ابن عمر ابن لطيم - 00:07:27

تعرف من ابنه؟ ابنه سعيد ابن زيد احد العشرة المبشرين بالجنة. شوف كرامة الله لهذا الرجل. واحد ثاني كان في مكة موجود ورقة

فقط ابن نوفل سمعتم به وادرك النبي. وقال يا ليتني كنت جدعا. امن بالنبي وكان كبيرا بالسن لما بعث النبي. قال يا ليتني كنت جدعا

- 00:07:43

اذ يخرجك قومك قال اومخرج يهون؟ قال ما جاء احد لمثل ما جئت به الا عودي. كان في واحد ثالث ايضا مؤمن اسمه ليبيد. ليبيد بن

اصدق كلمة قالها لبيت. الا كل شيء ما خلى الله باطله؟ الا كل شيء عدا الله باطل. كل هذه الاصنام باطلة. هؤلاء - 00:08:03

ما سمعوا بنبي ولجأتهم رسالة ومع هذا كانوا يوحدون الله عز وجل وممرت الايام وقبل مولد النبي بشهرين قرر من ملك في اليمن

قرر ان يأتي الى مكة فيهدم الكعبة - 00:08:23

بسم الله وابراً هذا القلم على الحاكم كان احد قادة الجيش وانقلب على الحاكم فصنع كنيسة في اليمن اراد من يحجوا اليها بدل

الكعبة. فجاء احد العرب فنحس الكنيسة فغضب. نحس الكنيسة نكاية به. غضب - 00:08:40

فعل هذا فاخرج جيشا عشرات الالوف قواما ويقولون سبعين الف يقولون سبعهم الفيلة ومعهم الجيش والاسلحة والعتاد توجهوا الى

ليهدموا الكعبة. قبل مولد النبي بخمسين يوم. في نفس السنة في شهر محرم. في سنة خمس مئة وواحد وسبعين ميلادي -

00:09:00

جاء امرأة وعنده الفيلة حتى وصلوا الى وادي محسن شوف حنا طالعين من مزدلفة راجعين الى منى وادي يسمى وادي محسر في

هذا الوادي جلست الفئة بركات واراد ان يخرجها طبعاً اهل قريش كفار قريش اين ذهبوا؟ هربوا كلهم من مكة. دخلوا في الشعاب

والجبال حتى قيل لهم يعني تحمون ابنكم - 00:09:20

واغنامكم واموالكم وتتركون الكعبة؟ قالوا نحن يعني هذه الاموال لنا نحميها وللکعبة رب يحميها. للبيت رب يحميه. نحن نحمي اموالنا والکعبة يحميها الله عز وجل. هربوا الى الشعار وعند ابرهة الفيلة يقيمها وهي لا تقوم. يقيمها وهي لا تقوم. فاذا برينا جل وعلا - 00:09:42

يرسل طير الالبابيل كل طير يقولون معه ثلاثة حجارة. يرمي الحجر على اي انسان يتقطع جسمه ويتفتح مباشرة. اذا اصابه حجر حتى الذين هربوا بعض الناس الحجارة حتى الذين هربوا ما وصلوا الى مدينتهم الا وقد هلكوا. وتقطعوا قطعاً قطعاً - 00:10:02
الم يجعل كيدهم؟ الم يجعل كيدهم في تضليل؟ وارسل ترميهم بحجارة من سجيل فجاء كعصف مأكول. وانتشر الخبر عند العرب ان الله عز وجل حمى الكعبة. فزادت مكانة قريش في تلك الايام في شهر ربيع الاول - 00:10:22
من عام الفيل سنة خمس مئة وواحد وسبعين ميلادي شهر ابريل نيسان في تلك الاحيان كانت الارض على موعد عظيم الرب جل وعلا وحكم الله جل وعلا ان يرحم البشرية - 00:10:56

وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. اصطفى الله عز وجل من ابراهيم اسماعيل افضل اولاده. واصطفى الله عز وجل من بني اسماعيل كلانا. واصطفى الله عز وجل من بني كنانة قريش - 00:11:16
 واصطفى الله عز وجل من قريش بني هاشم. واصطفى الله عز وجل من بني هاشم محمد ابن عبد الله. افضل انسان يولد على وجه الارض ديناً خلقاً ونسباً. محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم يصل نسبه الى عدنان - 00:11:36
ثم يصل نسبه مرة اخرى الى اسماعيل. ثم يصل نسبه طبعاً الى ابيه ابراهيم. ثم يصل نسبه الى نوح عليه السلام الى ادم. فهو من افضل الانساب خرج النبي عليه الصلاة والسلام. ولد وقد توفي ابوه قبل ولادته بشهرين. ابوه عبد الله كان ذاهباً للتجارة - 00:11:56
الى المدينة يبيع التمر فتوفي في المدينة ودفن في المدينة فولد النبي عليه الصلاة والسلام لأمه امنة. وامنة تقول لما ولدته خرج مني نور. نور تقول رأيت النور قصور اهل الشام ببصرى. شفت الشام؟ تقول شفتها شفت القصور كلها. ويذكر صاحب الرحيق المختوم قصص الله اعلم بصحته - 00:12:16

يقول ما ان ولد محمد عليه الصلاة والسلام الا وانطفأت نار النجوس. وهدم معبد كامل وغارت بحيرة باكملها اربعة عشر شرفة لملك كسرى. الله اعلم بصحة الاخبار ولكن الارض تستعد لنبأ عظيم. ولخبر عجيب ولد فيها خير البشر - 00:12:41
ولد ادم خاتم الانبياء والمرسلين. ولد النبي عليه الصلاة والسلام فقامت امنة. امنة وكانوا عادة العرب يستوظعون الاطفال من اهل البادية حتى يتعلمون اللغة يقوم باللغة العربية الفصحى وكذلك تشب اجسادهم لان طعام اهل البادية ومرعاهم ولعبهم افضل بكثير من اهل المدينة - 00:13:01

فكانوا يرسلونهم للبادية يتعلمون وتقوى اجسادهم ولغاتهم. تقول حليلة شوف شو اللي صار. تقول جئت ذلك اليوم من بني سعد بن بكر حليلة السعودية تقول جئنا ذلك اليوم الى مكة وما عندنا شيء اصابنا الجوع والبحر. كانت الممرضات يذهبن الى مكة ياخذن الاطفال لرضاعته - 00:13:21

بالاجرة طبعاً. تقول فجئنا الى مكة وما عندنا شيء. جف لبن ضرعي. يعني ثدي ما في لبن. من يعطيني ولدها؟ وكناس ينظرون لاكثرهن لبناً يقول الاولاد لهن تقول اما انا فقد جث وكاد ابني ان يموت من الجوع عندها ولد توه مولود كاد ان يموت من الجوع. تقول حتى الشاة التي عندنا - 00:13:41

راكبة حمار اتان انثى الحمار تقول حتى الشاة التي معنا جف لبنها. وانا مع زوجي قلت له اذهب الى مكة. ربما يرزقنا الله ولدا نودعه قال لنذهب مثل الناس وذهبوا مجموعة من النساء من البادية تقول سبقوني لان الحمار الذي عندي هزيل - 00:14:01
يقول فلما جئنا الى مكة كان هناك غلام يتيم في رعاية جده عبد المطلب وفي حضن امه امنة تقول هذا الغلام اليتيم ما احد اخذه من يأخذ طفلاً يتيماً؟ ما عنده اب يخافون انما يعطون الثمن بعدين؟ ما يعطون الاجرة. تقول فردته كل الناس فلم يبق الا هذا - 00:14:19
اليتيم بقيت. فقلت لزوجي والله لن ارجع بغيري شيء. لأأخذ هذا اليتيم. قال خذيه لعل الله ان يبارك لنا فيه يقول فاخذته شوف القدر. اخذت حليلة السعدية من؟ محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام. وهي ما تدري ان هذا سيد العالمين. سيد - 00:14:39

تقول فاخذته وحملته على الحمار. تقول فما وبتنا تلك الليلة في مكة. تقول فاذا بضرعي شرب منه هذا الغلام. اليتيم حتى شبعته. تقول وشرب منه ابني حتى شبع. تقول اما الشاة التي لم يكن فيها قطرة لبن شربنا منها انا وزوجي حتى نمنا من شدة الشباب -
00:14:58

ولم يكن فيها قطرة لبن. تقول وفي الصباح ركبت على الایتام والناس قد سبقوني. تقول ركبت على الایتام احمل الرضيعة على صدري. تقول يمشي لتار الحمار حتى سبق القوم جميعا. فقالوا لي يا ويحك يا بنت ابي دؤيب حليلة وينك؟ هذا الحمار الذي كنت تركبين -
00:15:18

قالت نعم والله. قالوا كيف هذا؟ قد كنت يعني ما تستطيعين المشي اما الان فتسبقينه. لقد اتعبتينا يا ام ابي ذئب. تقول حتى وصلنا الى مكاننا. تقول فصار الضلع لبنا. والماشية تدر لبنا. تقول حتى ان الشياه شياهي. تذهب فتسرح. فترجع اكثر -
00:15:38
تمتلى لبنا ام شياه القوم ليس فيها لبن الا انا فقط. تقول حتى قال الناس سرحوا مشيتكم مع ماشية حليلة ربما يعني ترزق اللبن مثلها. تقول فيأتون بمشيتهم فترجع ليس فيها لبن. الا مشيتنا. يمتلى فيها اللبن. تقول فعلمت ان الله بارك -
00:15:58
بهذا الغلام تقول سنتين بعدها وين رجعناه الى امه؟ شوف احفظوا احفظوا التسلسل بعد سنتين فطمناها تقول ارجعناه الى امه وانا اتمنى واريد ان ترجعه الي فقلت له يا وسمي النبي عليه الصلاة والسلام احمد وما سمي رجل بهذا الاسم قبله. احمد اول من سمي -
00:16:18

نبينا ان محمد كان فيه اسماء سموا محمدا يعلمون في نبرة اسمه محمد. فكان الناس تسمي محمد. اما احمد لا. فاسمه احمد ومحمد حتى جاءته بعد سنتين جاءت امها قالت يا امه احمد يا ام محمد لعله يصيبه مرض من امراض مكة فارגיעه معنا خليه يرجع معنا -
00:16:38

قالت لا بأس فارجعه مع حليلة تقول حليلة في السنة الرابعة. كان يلعب مع الغلمان نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. يلعب مع فاذا به يجلس كما ذكر ابن سعد في الطبقات يقول فاذا به يجلس لوحده. والظلمان ينظرون اليه. يقول فنزل طائران كانهما نصران ابيض -
00:16:58

قال احدهما للآخر اهو؟ فرد عليه الثاني نعم هو فاذا بهما تعرف من؟ انه جبريل نزل. جبريل نزل الى النبي عليه الصلاة والسلام العمر اربع سنين والغلمان ينظرون يقول فاخذ النبي عليه الصلاة والسلام والقاه على الارض. فاذا بجبريل يشق صدره. خاف الغلمان. هربوا -
00:17:19

من حريمه ينادوا الحريم ارجعي ادرك الولد قتل الولد. فاذا بجبريل يشق صدر النبي. ويفتح صدره ويخرج قلبه من صدره. وعنده والنبي شوفه ينظر اليك هو الذي اخبرني القصة يقول فعنده طست من ذهب وفيه ماء زمزم فاخرج علقة سوداء من قلبه وقال هذا -
00:17:39

حب الشيطان حب الشيطان فغسلها ثم ارجع القلب مرة اخرى بعد ان غسله بالماء ارجعه مرة اخرى والتئم صدره ثم ذهب فجاءت حليلة ومعها الاطفال فنظروا الى النبي ملقى على ارض عمره اربع سنوات فاذا بوجهه قد انتقع لونه تغير لونه خافت حليلة -
00:17:59

قالت ما في الان الا الرجعة لاهه اخاف ان يحصل له شيء خافت ان الجن لبسه. النبي سحر بي شيء خافت اخذته واسرعت به الى امه وارجعه في السنة الرابعة. وبقي النبي عند امه سنتين. صار عمر النبي صلى الله عليه وسلم كم؟ ست سنين. قالت امه انني اريد ان -
00:18:19

ابيك قبر عبد الله ابو النبي عليه الصلاة والسلام. وبين قبرك؟ في المدينة. فذهبت مع القوم. معهم بعض الجواري ومعهم عبدالمطلب ومعهم بعض الصحابة بعض الرجال من اصحاب من اصحاب عبد المطلب خرج وفد الى اين؟ الى المدينة. فلما وصلوا الى المدينة زارت قبر زوجها وفي الطريق في العودة مرضت -
00:18:39

مكان يسمى الابواب بين مكة والمدينة اقرب الى المدينة مرضت امنة. فاذا بها تسقط مريضة وتوفيت. وعمر النبي ست سنوات عليه

الصلاة والسلام والضحي والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما - [00:18:59](#)

ولسوف يعطيك ربك فترضى فاذا به يؤويه من جده عبدالمطلب. شف اول شيء امه صار عمره ست سنوات اواه من جده عبد

المطلب. اما عبد المطلب احبه اكثر من اولاده. كان عند عبد المطلب جده. سجاد عند الكعبة فراش - [00:19:19](#)

عبد المطلب كان هو السيد في قومه. كان عنده سجاد فراش عند الكعبة. ما احد يتجرأ على الجلوس عليه. حتى اولاده. الا من؟ الا نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. فكان اذا جلس يقول له اعمامه قم. قم هذا مكان عبد المطلب. فيأتي عبد المطلب ويقول للناس

لابنائهم دعوة. هذا ابني دعوه - [00:19:49](#)

ما كان يسمح لاحد من الناس ان يجلس الا محمد وكان يحبه ويحملة ويداعبه ويحرص عليه بل كان لا يسمح ان يغيب عن عينيه حتى اتم النبي ثمان سنوات فتوفي جده. شوف سبحان الله ما يبقى له احد. حتى لا يكون لاحد من الناس فضل عليه. فلما توفي

وعمره عمره - [00:20:09](#)

سنوات وصى لابنه ابو طالب ابن عبد المطلب. وصى ان يظل النبي في رعايته. فظل النبي في رعاية من؟ ابي طالب. وكان طالب لا ينام في الفراش الا يراه نائما. ولا يأكل الا يأتي محمد. ولا يرضى ان يغيب عن عينيه. ولا يرضى ان يبتعد عنه. يحبه حبا جما. حتى -

[00:20:29](#)

السنة الثانية عشر صار عمر النبي اثنعش سنة. خرج ابو طالب في تجارته الى الشام واخذ معه محمد عليه الصلاة والسلام. شوف ايش

اللي صار يقول وصلوا الى مشارف الشاب لحماية الشيخ فاذا براهب اسمه بحيرة جرجس اسمه ويسمى بحيرة - [00:20:49](#)

الواحد ما كان يهتم بقوافل العرب ما كان يطلع لهم. الا في ذلك اليوم خرج يستقبل الوفد. القافلة. فيها من ابو طالب وفيها محمد عليه الصلاة والسلام وفيها التجار فخرج فيهم الراهب واوقف الناس وسلم عليهم واستضافهم عنده عجيب اول مرة قالوا -

[00:21:08](#)

قال ان فيكم غلام اخذ يبحث عنه يبحث يبحث حتى وجد النبي بين الناس عمره اثنعش سنة فقال للناس هذا هذا سيد العالمين وما

ادراك بهذا قال نعم عندي علم من الكتاب هذا سيد العالمين. قالوا ما ادراك؟ قال لم تأتي قافلتكم - [00:21:28](#)

الا ورأيت الاحجار والاشجار تسجد لله. وما سجدت الاحجار والاشجار الا لنبي يأتي ما يمكن يقول وعندنا في كتابنا ان فيه خاتم

النبوة فكشف عن كتفه ووجد الخاتم. ثم قال للناس انظروا - [00:21:52](#)

انظروا للغمام ما مشى النبي عمر ذاك سنة ما مشى مكان الا والغمام يتبعه. ما جلس مكان الا وتوقف الغيب. مشى يمشي الغيب.

يجلس انظروا للفي كيف يتبعه. ثم قال من كفيله - [00:22:12](#)

يقال هذا ابو طالب قال تعالى معي فجلس عنده وظيف الناس ثم قال له ان لابن اخيك هذا شأن كبير فلا تأخذ معك الى الشام. قال

لم؟ قال ان فيها يهود - [00:22:28](#)

ويعلمون بامرهم وينتظرون الان خروجهم. فان علموا به قتلوه. فارجه مرة اخرى الى بلدك. فارجه ابو طالب الى اين؟ مرة اخرى الى

مكة وعمره كم؟ اثنى عشر سنة الاحجار والاشجار يقول النبي في مكة امشي بينها امشي بين اسمعها - [00:22:42](#)

الله وتسلم عليه. من مر على حجر وما ان مر على شجر الا والاشجار والاحجار تسبح الله وتسلم على النبي عليه الصلاة والسلام فجلس

حتى صار عمره خمس عشرة سنة. عش مع نبيك خطوة خطوة. صار عمره خمس عشرة سنة. مرحلة البلوغ هذه - [00:23:02](#)

الحلم فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يشهد حربا في قريش. تسمى حرب الفجار هذه الحرب كانت قريش وكنانة من جهة وقيس

عيلان من جهة اخرى. والغريب ان هذه الحرب صارت في الاشهر الحرم. وبعض الناس يسأل ايش معنى - [00:23:25](#)

مشكلتنا اننا نحفظ التواريخ الميلادية كما يسمونها. اشهر ميلادية. اما الاشهر العربية التي عليها دين وعليها شريعتنا صوم رمضان

الحج. الايام البيط ما يعرفها كثير من الناس. فقط نحفظ يناير وفبراير. اما - [00:23:45](#)

نتعلم ونعلم اطفالنا ان الشهور بدايتها محرم ثم صفر ثم ربيع الاول ثم الثاني ثم جماد الاول ثم الاخرة ثم رجب ثم شعبان قبل رمضان

وكل شهر فيه بعض يعني الشرائع استحباب الصيام في هذا الشهر ولا يستحب مثلا هذا الفعل في هذا الشهر - [00:24:05](#)

كل شهر له عبادات تتعلق به والناس ما تحفظ. ثم ان حفظت رمضان سهل عليك البقية. بعد رمضان يأتي شوال الذي فيه العيد. ثم بعده وذو الحجة وهذه الاشهر منها ما هو حرم. حرمة يحرم حرم الله عز وجل فيه القتال في زمنهم. في الشرائع السابقة. كشهر -

00:24:25

ذو القعدة هذا واحد وذو الحجة اثنين ومحرم. ثلاثة وكذلك شهر رجب. هذي اشهر الحرم. هذه الاشهر حتى في الجاهلية. في حرب الفجار انتهكت هذه الاشهر. فصارت هي القتال. بل صار القتال في مكة المحرمة عليهم. فسميت حرب - 00:24:45

لا ضرر في التسمية. لكن هذا هذه الحرب انتهكت فيها الحرمات. شارك النبي في هذه المعركة لم تكن حركته مباشرة كان فقط يبيري النبل لاعمامه. نبينا عليه الصلاة والسلام. طيب ليس شارك فيها؟ حتى يدفع الحرمات - 00:25:05

حرام. فقد كانت مشاركة لم تكن لم يكن قتالا مباشرا. كان يبيري النبل لاعمامه. ومرة الايام والنبي عليه الصلاة والسلام تظهر علامات والله يرعاه هل تظن انه قبل البعثة عبد صنما؟ او شرب خمر او فعل فاحشة - 00:25:25

عصمه الرب قبل الاسلام قبل البعثة. ما مس صنما بل ولا اقسم بصنم. بحيرة راهب لما اقسم والعزة مجارة لقريش. والنبي غلام عليه الصلاة والسلام صغير. قال لا تقسم بهما. فانهما من ابغض الاشياء لديه - 00:25:45

بل يوم من الايام جاءه رجل فتلاحى مع النبي. فقال احلف بالله والعزى. قال ماذا؟ قال والله اقسمت بهما وما مسستهما طوال حياتي. انا احلف بالله والعزة وهو غلام وهو شاق. بل يروى انه يوم من الايام يوم من الايام - 00:26:05

نفسه والحديث فيه ضعف. راودته نفسه على ان يسمع الغناء. فاوحى الله عز وجل والههم فاغمي عليه. انزل عليه مثل النوم وما استيقظ الا على حر الشمس. عصمه الرب جل وعلا. صنعه على عينه. عمره خمستعش سنة. الى عشرين سنة. الى خمسة وعشرين سنة

- 00:26:25

سمعت قريش كلها بخبر هذا الشاب. شاب صادق امين عفيف. لم يرى مثله في مكة قط. يقولون كثير الصمت يجلس لا يتكلم كثيرا. عينه ترى في عينيه عينان ثاقبتان. رجل شاب ما سمعت قريش مثله قط - 00:26:45

حتى سمعت به امرأة ثرية في قريش اسمها خديجة بنت خويلد. امرأة ثرية عمرها في ذلك الحين اربعين سنة. سمعت بهذا الشاب فقالت خير من امنه على تجارة محمد. عليه الصلاة والسلام. فبعثت اليه ان يذهب بقافلته الى الشام. واخبرته لك ضعف ما اعطيت -

00:27:05

اعطيك الضعف فقبل فذهب معه غلام لها يسمى ميسرة. امر النبي الان كم خمسة وعشرين سنة. فذهب الى الشام ما هي صلاة يقول رأيته يمشي وملكان في السماء يظللانه. ما ان نزل مكانا او مشى الا وملكان يظللانه. امر غريب - 00:27:25

بل اغرب من هذا. يمر على حجر في مكة حجر. يسلم عليه. هو الى ما بعث يتعجب. ايش في هذا الحجر يسلم عليك. يقول اعرفه. اعرفه ولو ذهبت الى مكة لاخبرتكم اين هذا الحجر؟ يسلم على تهينة. تهينة لهذا الشاب الله يصنعه الان. الملائكة - 00:27:45

الشياطين ما تقترب منه. فاذا به يأتي الى الشام عند راهب اسمه ناسطورة. راهب من الرهبان. وعندهم اهل الكتاب ان هذا الزمن اقترب خروج نبيه. تقريبا ست مئة سنة ما بعث نبي عندهم هذا الزمان زمان النبي. فاذا به يجلس النبي عند شجرة. فجاء -

00:28:05

قال من هذا؟ قال هذا محمد. قال ابن من؟ قال ابن عبد الله ابن عبد المطلب. من اين انتم؟ قال من مكة قال ما جلس عند هذه

الشجرة الا نبي. هذه شجرة ما جلس عندها الا نبي - 00:28:25

قال وان هذا الرجل نبي وانه اخر الانبياء. هذا الراهب يقول لميسرة. ميسرة الان امور غريبة يسمعا. امور غريبة ما الذي يحدث؟ اي شاب هذا؟ الملائكة تظله ويأتي رهف ثم قال الراهب لميسرة. قال افي عينيه حمرة؟ قال نعم - 00:28:41

نعم دائمتان في عينيه حمرة. قال انه النبي المذكور عندها. فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به لعنة الله على الكافرين يعرفونه يعرفونه كما يعرفون ابناهم مثل اولادهم فلما رجع النبي بالتجارة عليه الصلاة والسلام فاذا الارباح مضاعفة - 00:29:01

فجاء ميسرة الى خديجة يا خديجة سمعتي بالخبر؟ قالت ما الخبر؟ قال ان من شأنه الملائكة تضللنا وقال عنه الراهب كذا وقال يوم

وان في ذلك اليوم سألت ورق ابن عمها ورقة ابن نوفل فاخبرها ان هذا زمان نبي وربما يكون هذا هو النبي الموعود. ولا اراه خارجا
الا في مكة - [00:29:21](#)

فقالت خديجة والله لا ارى احدا امن في الزواج مني الا هذا الشهر فجاءت لاختها نفيسة قالت اذهبي او صديقتها قالت اذهبي
فاطلب منه ان يتزوجني. وليس عيبا امرأة تطلب من الرجل الصالح ان يتزوج منها. او تبعث اباه او اخوها يقول يا فلان تريد -
[00:29:41](#)

تزوج ابنتي لا عيب في هذا كان يفعله الصحابة. يزوجون بناتهم واخواتهم للصالحين. الاكفاء. فجاءت نفيسة الى النبي عليه الصلاة
والسلام فذهب الى اعمامه الى حمزة وبعض اعمامه فاجتمع بهم. واخبرهم بالخبر وخديجة كانت من قوم اثرياء. ولهم مكانة -
[00:30:01](#)

في مكة من خير الانسان وهي ثريه وكانت قد تزوجت من قبل فمات زوجها فجاء اعمام النبي الى ابي خديجة الى ابيها فجاءوا عنده
وطلبوا الزواج من خديجة ان يتزوج محمد خديجة. عليه الصلاة والسلام. فقبل ابوها وجاء وقت العقد - [00:30:21](#)
اعمامه واقربائه واهداها واصدقها عشرين بكرا. عشرين بكرا بعير عشرين من الابل اعطاها مهر لخديجة فتزوجها النبي عليه الصلاة
والسلام وعمره خمسة وعشرين وعمره خديجة كم؟ اربعين سنة وكان اكرم زوجي وامن زوج. واصدق انسان في مكة ما يسمى الا
بالصادق الامين. عمره عشرين سنة رأت منه خديجة ما لم ترى في غيره - [00:30:41](#)

تقول بارك الله في اموالي بعد هذا. وازداد ربحها وازدادت بركتها بفضل من؟ النبي عليه الصلاة والسلام. بعد عشر سنين. جاء سيل في
عمر النبي صلى الله عليه وسلم خمسة وثلاثين سنة. جاء سيف في مكة. فاذا بالسيل يجرف مكة وبيوتها. حتى اصاب السيل الكعبة -
[00:31:09](#)

فكانت الكعبة ان تهدم. وكانت الكعبة بناؤها قصير. وقبل هذا جاء اللصوص يسرقون من كنزها. فاتفق اهل قريش ان بناء الكعبة مرة
اخرى. نعيد بناء الكعبة. مكان مقدس عندهم. قالوا اذا نجتمع المال. جمعوا المال - [00:31:29](#)
كل مال حرام كفار قريش كفار قريش ابو جهل وابو لهب وكفار قريش طلبوا المال الحلال قالوا المال حرام ما نجعله بالكعبة فلم
يأخذوا مهر بغي ولا مالا من ربا. اسمعوا هذا الخبر كفار قريش ما يقبلون الربا. يقولون هذه الكعبة مشرفة كيف نجعل فيها ماء ربا -
[00:31:49](#)

اما الذي يجعل المال الربو في بطون اولاده. وفي بطنه وبطن زوجته ويبنى به بيته. ويؤث به بيته فليعلم اي مال نبت على اي لحم
النبت على السحت فالنار اولى به. نار. كفار قريش ما يرضون بالربا. كفار قريش ما يرضون بمهر البغي. وبعض المسلمين اليوم -
[00:32:09](#)

كل الناس مثلنا ما فيها شيء يا شيخ ليش تعقدون الامور؟ الربا صار الان سهل والبنك راضي وانا راضي وهذا ربا استهلاكي استثماري
كما يفتي بعضه الناس هداهم الله فاذا بكفار قريش يتفقون كل قبيلة لهم جزء من الكعبة لهم جزء - [00:32:29](#)

بعد ما بنوا الكعبة قصر المال الفلوس خلصت المال الطيب الكعبة ما تم بناءها في جزء ما بني فجعلوا فقط له حدا وتركوه بغير بناء.
اليوم يسمونه الحجر. تسمعون بالحجر؟ في الكعبة القوس. من طاف داخل هذا البرص ما طاف بالكعبة لان هذا نهى - [00:32:49](#)
ايضا لكن قصر بناؤه ما كان عندهم فلوس. ما تموا البناء. وظل البناء هكذا. حتى بعث النبي عليه الصلاة والسلام وانتصر اسلام قال
لعائشة يقول النبي لولا قومك حديث عهد باسلامه مسلمين لامرت بالكعبة وهدمت ولبنيتها على قواعد ابراهيم - [00:33:09](#)

لكن المصلحة. حتى الناس لا تفتن في دينها. هذا يعيب بالكعبة. هذا يهدم الكعبة. فلماذا تركه النبي للمصلحة. وظل البناء. الحجر الى
الان وجود القوس هذا داخل الكعبة. وقصر مال قريش عن بنائه. بقيت زاوية. فيها الحجر. فقالوا كل قبيلة قالت - [00:33:29](#)
حجر حجر معظم مقدس عند امه. قريش يعظمون الاحجار. وهو له شرف لكن لا ينفع على ضوء. حجر من اهل الجنة نزل فقط فهو لا
ينفع ولا يضر ولا توسل به ولا نستغيث بحجر كما قال عمر والله اني اعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر ولولا اني رأيت رسول الله -

[00:33:49](#)

ما قبلتك. سنة نقبله فهو حجر من الجنة. يشهد لمن قبله يوم القيامة. فاذا بكفار قريش يختلفون. من يضع الحجر؟ قال بنو عبد مناف قال بنو عبد المطلب قال بنو زهرة نحن كل واحدة من القبائل قالت نحن نضع اربع ليالي خمس ليالي اختلفوا وكانوا يقتتلون في الحرم - [00:34:09](#)

على الحجر فقال له قال لهم رجل يوم من الايام جالسين مختلفين قال حكموا اول من يدخل عليكم قبلتم؟ قالوا قبلنا. اول واحد يدخل نجعله حكما. واذا بالنبي عليه الصلاة والسلام. يفتح الباب فيدخل فقالت القبائل - [00:34:29](#)
كلها هذا محمد الامين. قبلنا بحكمه. قبلنا بحكمه. شوف عمره كم؟ خمسة وثلاثين سنة بعد خمس سنوات يبعث. شوف بعد قال هذا محمد الامين قبلنا بحكمه. فقالوا له كيف تحكم فينا؟ فجاء بالرداء ووضع الرداء على الارض وجاء بالحجر - [00:34:49](#)
قال كل قوم يمسكون طرف يحملون رداءه فحملوا رداء الى الكعبة فلما وصلوا الى الكعبة اخذ نبينا الحجر فوضعه في السيارة فكان الشرف له وقبلوا بحكمه ورضيت القبائل كيف لا ترضى؟ كيف لا ترضى بحكم افضل الخلق عليه الصلاة والسلام؟ في سنة - [00:35:09](#)

وثلاثين كان النبي يبني الكعبة فجأة قال له عمه العباس اثناء البناء كان يحمل الاحجار على كتفه قال عمه العباس يا محمد ضع ازارته على كتفك حتى لا يؤذيك الحجر. فاراد النبي ان يرفع رداءه ليضعه على كتفه حتى يضع الحجر - [00:35:29](#)
رفع الازار تنكشف العورة. فلما اراد ان يرفع ازاره اغمي عليه والحديث صحيح. في البخاري اغمي عليه. يقول فلما قمت سمعت مناديا يناديني يقول لي شد عليك ازارك شد عليك ازارك حتى لا يرى بشر عورته عليه الصلاة والسلام. ارأيت كيف يحفظه الرب؟ كيف يحميه الرب جل وعلا؟ عمره خمس وثلاثون عاما - [00:35:49](#)
وهو متزوج الان بخديجة. تقول خديجة كان يكسب المعدون ويحمل الكل ويقرى الضيف ويعين على نوائب الحق لا يدع مظلوما الا قام معه. ولا ضيفا الا اقرأه. ولا معدوما الا اكسبه. ولا مسكينا الا اعطاه. ولا كلا الا حملة. لادعو احدا مسكينا ولا فقيرا الا - [00:36:15](#)
عليه الصلاة والسلام هل رأيت خلقا اعظم من هذا؟ حتى اقترب البعثة بثلاث سنوات عمره الان سبعة وثلاثين سنة حبيب اليه الخلاء. خلاص كرح هذه الاصنام هذه الفواحش هذه الخمور - [00:36:35](#)

هذه المعبودات بغضها فكان يختلي بنفسه في جبل يسمى جبل النور. بعضكم شاف الجبل وصعد الغار غار حراء غار صغير كان يذهب ثلاث سنوات قبل البعثة يختلف الغار. يجلس يتفكر في الكون. يتفكر في الخلق. يعلم ان هناك خالق - [00:36:55](#)
فلا بد من عبادته كيف نعبده ما يدري؟ ما يعرف عليه الصلاة والسلام ثلاث سنوات يقولون كان يعتكف شهر رمضان كله في الغار. شهر رمضان كان يعتكف فيه شهر كامل ما يخرج من الغابة. يأخذ الطعام ويذهب الى الغار. ويمر عليه الفقراء ويطعمهم. ويجلس يتعبد - [00:37:15](#)

كيف العلم عند الله؟ كيف تعبد؟ لا يعلم بهذا الا الله عز وجل. حبيب اليه الخلاء. حتى بقي على البعثة ستة شهور فاذا به يحصل له امر غريب. كلما رأى في المنام رؤيا استيقظ فرأها بعينه. مثل فلق الصبح. كلما رأى شيء في المنام - [00:37:35](#)
يستيقظ يراه امام عينيه. يحدث له يعني بالتمام والكمال. تقول عائشة كفلق الصبح. ما في خلل واحد تهينة تهينة نفسية يعني ان هناك امور غريبة احجار تسلم الريح من ام يراه في تلك الرؤية اذا به يحب الخلاء يتعبد ربه - [00:37:55](#)
يسمع بعض الكلمات شقوا صدره مرتين الملائكة. ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري؟ يجلس في الغار ليلة من الليالي. فاذا به يدخل عليه كائن غريب. كائن غريب دخل على النبي عليه الصلاة والسلام في الغار. خاف يقول فغطني من خلفي. ضمه - [00:38:15](#)
فقال له اقرأ. فقلت لا انا بقارئ. ما يقرأ ولا يكتب. امي. قالوا اقرأ. قال ما انا بقارئ. قال اقرأ ثلاث مرات قال ما انا بقارئ. قال اقرأ باسم ربك الذي خلق - [00:38:35](#)

هذه بداية اللعبة. هذه بداية النور على وجه الارض. هنا تنزلت الرحمات. في تلك اللحظات تعرف ماذا قالت الجن؟ الجن رأوا امرا السماء حرست. حرست السماء في تلك اللحظات وجدناها ملئت حرسا شديدا وشربا وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع - [00:38:51](#)
فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا. ما يدرون ما الذي جرى واذا به يقول اقرأ اقرأ اقرأ اقرأ ربك الذي خلق خلق الانسان من علق.

اقرأ وربك الاكرم. الذي علم بالقلم - 00:39:21

هرب النبي من الغار عليه الصلاة والسلام ذهب الى خديجة يقول يا خديجة مالي مالي زملوني زملوني غطوني غطوني فغطته خديجة حتى هدأته رضي الله عنها فاذا به يقوم عليه الصلاة والسلام عمره اربعين سنة عمر - 00:39:51

خديجة الان خمسة وخمسون عاما فقام النبي فقالت له ماذا رأيت يا محمد؟ فاخبرها بالخبر فهدأته قالت يا محمد والله لا يخزيك الله ابدا. والله لا يخزيك الله ابدا. رأيتكم الى هذه المرأة العاقلة؟ اول من نصرت الاسلام امرأة. امرأة وقفت مع نبينا عليه - 00:40:11

والصلاة والسلام قال والله لا يخزيك الله ابدا انك لتحمل الكل وتكسب المعدوم وتعين على نواب الحق وتقري الضيف والله لا يخزيك الله ابدا ابشر يا محمد فاخذته الى ابن عمها ورقة. وورق صار رجلا كبيرا في السن عمي بصره. رجل كبير جالس في بيته. فدخلت -

00:40:31

خديجة فسلمت على ابن عمها. فقالت يا ابن عمي اسمع من ابن اخيك. اسمع ما الذي حدث له. فقال له يا محمد يا ابن اخي قل لي ايش تشوف؟ فقال له الخبر كنت في الغار ونزل علي وقال لي كذا وصفته كذا ورأيت. فقال ورقة - 00:40:51

ابن نوفل قال ذلك الناموس الذي انزل على موسى الملك نفسه الذي على موسى نزل عليك الان يا محمد وورقك انه يشك في الامر مترقب الامر قال هذا الناموس الذي انزل على موسى ثم قال ورقة يا - 00:41:11

يا ليتني يا ليتني كنت جدعا. اذ يخرجك قومك. وقال لان ادركت يومك يا محمد لانصرنك نصرا مؤزرا فقال محمد عليه الصلاة والسلام قال او مخرجيهم قومي اعمامي احبابي بنو عمومتي الذين يسمون - 00:41:31

يقدموني في كل مجلس. ويقدمون كلمتي على كلامهم. يطردون من بلدي. فقال ورق وكان عالما. قال ما جاء احد بمثل ما جئت به الا وكذلك جعلنا وكذلك جعلنا كل نبي عدوا من المجرمين كن نبي وكفى بربك هاديا - 00:41:51

وكفى بربك هاديا ونصيرا. فرجع النبي الى بيت خديجة خائفا. لا زال الامر مخيف. مرت الايام الوحيد. الان كان الخوف زاد عنه. مرت ايام وكأنه الان الواحد لو يحصل له شيء ثم يزول الخوف يتمنى ان يرجع الشيب - 00:42:21

مرة ثانية حتى اشتد شوق النبي عليه الصلاة والسلام يقولون اربعين يوم يقولون شهور يقولون ايام الله اعلم كم انقطع الوحي انقطع ثم بعدها كان النبي يمشي عليه الصلاة والسلام في الصحراء. فاذا به يسمع مناديا يناديه في السماء. يقول فنظرت - 00:42:41

فاذا هو جبريل على كرسي بين السماء والارض. له ست مئة جناح. كل جناح يبطل فوقه تخيلت العظام؟ انه امين الوحي. سيد الملائكة. جبريل عليه السلام الروح الامين. يقول فاذا به جبريل. يقول نظرت اليه - 00:43:01

فخربت على وجهها اغمي عن النبي عليه الصلاة والسلام من الخوف مرة ثانية هذي فقام النبي عليه الصلاة والسلام فانزلت الايات الاخرى يا ايها المدثر. المتغطي النائم الذي تغطي في غطاء خديجة - 00:43:20

ذلك اليوم ما في نوم بعد اليوم ما في راحة بعد اليوم ما في كسل بعد اليوم بدأ بدأت الدعوة بدأ الجهاد بدأ الاسلام ابدا بالدعوة. وربك فكبر وثيابك فطهر. اولا كبر ربك فالله اكبر من كل هذه - 00:43:40

وهذه المعبودات بل والناس جميعا. الله اكبر من كل شيء. وثيابك فطهر. اولا ابدا بالنظافة. الظاهرية والباطنية لا تقل فعلت وفعلت. حتى لا تستكثر الاعمال. ولربك شوف الاية الاخيرة ولربك فاصبر اي سوف تراها من البلاء من الشقاء فاصبر يا محمد. سوف ترى

الناس يعارضونك. ذهب مسرعا الى - 00:44:10

خديجة المرة الثانية وقالها ايضا زملوني غطوني. خاف النبي من الذي رآه فاذا بخديجة لما سمعت بالخبر وايقنت اول من امنت بنبينا عليه الصلاة والسلام خديجة. ازرتة بنفسها بمالها بوقتها. ولهذا يوم من الايام كان النبي مع - 00:44:40

جبريل فقال جبريل لمحمد عليه الصلاة والسلام قال يا محمد يا محمد هذه خديجة قد اتتك راح تجيك الحين معها ايدام او ماء او او طعام. جاي الان بدا طعام. قال فاذا رأيتها فاقرئها السلام من ربه. الله يسلم - 00:45:00

خديجة مباشرة الله يسلم على خديجة ثم قال جبريل ومني السلام من الله اولا شوف ادب جبريل عليه السلام ثم قال ومني ثم قال وبشرها وبشرها ببيت في الجنة. من قصب لا صخب فيه ولا وصب. قصب يعني لؤلؤ. بيت في الجنة من اللآلئ لا صخب فيه ولا -

فاذا بدم خديجة تدخل فيقول لها النبي عليه الصلاة والسلام يا خديجة الله يقرئك السلام. وجبريل يقرئك السلام ويبشرناك ببيت في الجنة خديجة تعرف وين خديجة؟ اخر حياته النبي كان يذكرها - [00:45:40](#)

بل يوم من الايام بكى على خديجة تعرف لمن؟ يوم الاسرى لما جاء الناس ينفدون الاسرى في بدر جاءت امرأة زوجها تفدي زوجها ما عندها الا قلادة عندها. فاخذت القلادة لتفدي زوجها من الاسر. فبكى النبي. قالوا لما بكيت يا رسول الله؟ قال - [00:45:56](#)

تذكرت خديجة خديجة في قلبه الى ان مات عليه الصلاة والسلام يكرم صاحباتها ام اولاده ما رزق من اولاد الا من خديجة الا ابراهيم بن مريم القبطية. والا كل اولاده عليه الصلاة والسلام من خديجة. القاسم اول اولاده. زينب. امك كلثوم. رقية فاطمة - [00:46:16](#)

اربع بنات وكذلك عبد الله ويسمى الطاهر او الطيب. كل اولاده ممن من خديجة رضي الله عنها. زوجته ما تزوج عليها ابدا حتى ما اعتدت رضي الله عنها اول من امنت خديجة الان بدأت الدعوة السرية طبعاً سر ذهب الى صبي تربى في بيته من - [00:46:36](#)

اني اني صبي عمره عشر سنين. تربى في بيته عرض علي الاسلام فقبل. دخل في الاسلام. وعليه كان يتوضأ في بيت النبوة ليهيئ الامر عظيم ذهب الى صاحبه ابو بكر يقول النبي عليه الصلاة والسلام كل الناس تردد الا ابو بكر. الا ابو بكر مباشرة اول ما عرضت عليه الاسلام دخل - [00:46:56](#)

سؤال ولهذا اثنى الله على ابي بكر في القرآن في هذه الحادثة وحادثة الاسراء والمعراج قال الله جل وعلا ابي الصدق وصدق به اولئك هم المتقون. من الذي جاء بالصدق الرسول؟ وصدق به من؟ ابو بكر - [00:47:16](#)

ابو بكر هناك هم المتقون. ابو بكر امن. ابو بكر اول ما امن تدري ايش سوى؟ دعا ستة. ستة كلهم من المبشرين بالجنة عثمان بن عفان على ايده الزبير بن عوام سعد بن وقاص طلحة عبد الرحمن بن عوف كلهم بشرون بالجنة هؤلاء كلهم اسلموا - [00:47:36](#)

على يد من؟ على يد ابي بكر. وابو بكر من اكبر الدعاة الى الله. نصر الله عز وجل الاسلام بابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم بابي بكر. ويقولون بالامام احمد - [00:47:56](#)

بابي بكر في حادثة الردة وسوف نأتيها ان شاء الله لاحقاً. فاذا بالنبي يدعو بالسر بالسر كم امن به؟ عمار ابن ياسر امن بلال امن بعض الموالى امن بالنبي عليه الصلاة والسلام بعض اشراف القوم امنوا سرا ثلاث سنوات الدعوة سرية ابدا ما جهر النبي في الدعوة -

[00:48:06](#)

حتى انزل الله عز وجل اية جمع النبي قومه عائلته وقبيلته جمعهم على وليمة. يقولون ثلاثين واحد كانوا وبعد ان انتهى من الوليمة اخبرهم. لمح لهم ما صرح لهم اي لو كنت يعني اخلفكم اكنتم تتبعوني؟ فسكت الناس ما ما صدقوا اي شيء ولا اهتموا بالامر -

[00:48:26](#)

فقام بعدها عليه الصلاة والسلام على الصفا. قام على الصفا فقال وا صباحا وا صباحا بعد ثلاث سنوات من البعثة. عمره ثلاثة واربعين سنة الان وصباحا وصباحا تجمع كفار قريش عند الجبل جبل الصفا قال يا معشر قريش لو اخبرتمكم ان خيلاً خلف - [00:48:56](#)

هذا الوادي ستغير عليكم او تغير عليكم ما كنتم مصدقين؟ قالوا ما جربنا عليك كذبا انت الصادق الامين. في حياتك ما كذبت كلمة واحدة مستحيل تكذب قال اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. فقال عمه ابو لهب تبا لك سائر اليوم - [00:49:16](#)

في حول له غديرتان وضئ الوجه قال تبا لك سائر اليوم. هذا جمعتنا؟ يعني ما عندك سالفه؟ ما جيت الا لهذا الموضوع فانزل الله عز وجل سمعت زوجته بالخبر محمد يهجو زوجي؟ وين هذا الذي يهجو زوجي - [00:49:36](#)

اين مذمم؟ ما تسمي محمد؟ تسمي مذمم؟ عليه الصلاة والسلام صرف الله اسمه عن لسانه القذر. قالت اين مذمم؟ اين مذمم؟ والرسول جالس عندها ما تشوفه الله بصرها. الرسول جالس بين اصحابه وتسأل اصحابه اين مذمم؟ فيضحك الصحابة يقولون ماذا تريدون به وهو جالس. قالت سمعت انه هجى زوجي لان رأيت لاضرته - [00:50:06](#)

هذا الحجر بهذا الحجر والرسول جالس ما تشوفه اعمى الله بصرها فانزل الله عز وجل قام على الصفا فقال لهم هذه الان بداية الجهر بالدعوة ثلاث سنوات قال يا معشر قريش انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا

انفسكم من النار يا بني - 00:50:26

يا فلان انقذوا انفسكم من النار حتى وصل الى ابنته فاطمة. يا فاطمة انقذي نفسك من النار لا اغني عنكم من الله شيئا. يعني بلغت ما في احد استطيع ان افعل له شيء. ثم قال الا ان بيني وبينكم رحما. ساقولها ببلاها. يعني اصلكم بارحام فقط - 00:50:56
اما الدين يفصل بيني وبينكم تمر الايام بدأت السخرية بدأ الاستهزاء لان الدعوة الان بدأت بالمجاهرة. انقطع الوحي ايام فجاءته امرأة وتستأذن شوف الان السخرية والاستهزاء. قالت ما نرى الا شيطانك قد ابلاك يا محمد. الشيطان اللي يجيك انقطع عنك. ما -

00:51:16

مجنون مشرقة من كفار قريش تستهزئ على محمد عليه الصلاة والسلام فانزل الله جل وعلا والضحي والليل اذا سجي. ما ودعك ربك وما قلى. وللآخرة خير لك من يعني هم يتكلمون والله يثبت هم يستهزئون والله يثبت ما يثبت به فؤادك. يقولون عنه ساحر مجنون -

00:51:36

الله جل وعلا كذلك كذلك مات الذين من قبلك من رسول ساحر او مجنون ترى مو بس انت يا محمد كل الانبياء السابقين قالوا ساحر قالوا مجنون قالوا كذاب قالوا افتراه - 00:52:06

المسايطير الاولين وقالوا يعلمه رجل فلان يكتب له ويعلمكم هذا القرآن. قالوا للوليد بن المغيرة خافت كفار قريش ان الناس بدأوا يقبلون على على مكة للحج خافوا ان يسمعو فيؤمنوا بمحمد فقالوا للوليد ابن المغيرة سمعتم بالوليد؟ من فصحاء العرب من بقاء

العرب - 00:52:26

قولوا يا وليد هذا قاعد يأتينا باشعار بكلام اتي بكلام اهدوا كلامه رد عليه. والعرب عندهم الشعر والفصاحة واللغة. فذهب الوليد بن المغيرة الى النبي عليه الصلاة والسلام. قال يا محمد ارني ما عندك. ارني ما عندك. طبعا اول شي الوليد عرضه له - 00:52:46
قال يا محمد ان كان الذي بك مرضا جئنا لك بافضل اطبائنا اذا كنت مريض تشتكي من شي نجيب الطبيب شوف مثلا الان اللي يساومون ويساومون بعض المصلحين ان كنت تريد ملكا تبي فلوس؟ تبي ملك؟ ترى نعطيك وبعض الدعاة مستعد؟ مستعد -

00:53:06

ان يقول الحلال حرام. ولا الحرام حلال علشان شوية فلوس. او حتى اصل الى منصب من المناصب مستعد ان يبيع دونه دينه كله بعرض من وبعض المصلحين طبعا هؤلاء يفضحهم الرب جل وعلا وهذه سنة الله ان يشتد البلاء حتى يذهب الزبد جفاء واما ما ينفع

الناس فيمكث في الارض - 00:53:26

جاء الوليد قال ان كنت تريد مالا اعطيناك. ان كنت تريد ملكا ملكناك. ان كنت تريد امرأة زوجناك افضل نساءنا. ايش تبي؟ قال انتهيت يا ولي قال نعم. قال اسمع. مرت عليه بكلامه. رد عليه تعرف لما؟ بالقرآن. استعاذ بالله ثم قرأ - 00:53:46

حتى وصل الى قول الله عز وجل القرآن بس والوليد يسمع صاح الوليد قال انشدك الله والرحم ان تسكت. ايش تبغى؟ قرأ قرآن. الان من الذي يحتاج الى الى طبيب يداويه؟ انت ام هو؟ قال - 00:54:06

اشهدك الله والراحة ان تصمت فسكت النبي عليه الصلاة والسلام فهرب المرء واقفل الباب على نفسه فسمع كفار قريش بالخمير قالوا صاحبكم رواه محمد فذهب ابو جهل قال يا وليد سحرك محمد؟ قال يا ابا جهل سمعت طبعا يا ابا الحكم يسمونه ونحن نقول يا ابو

جهل - 00:54:36

قال سمعت كلامه. والله والله ليس بشعر اعرف الشعر ليس بشعر. ولا بسحر. والله سمعت كلامه ان فيه لحاوة وان عليه لطلاوة لكافر. يقول ان فيه لحاوة وان عليه لطلاوة. وان اعلاه لمثمن. وان اسفله لمغضب. وانه - 00:54:56

ولا يعلى عليه وانه ليحطم ما تحته هذي شهادة كافر. قال ماذا تقول؟ قال اقول ما سمعت. انه يعلو ولا يعلى عليه وانه لا يحضر ما ترتاح. تعرف ليش؟ كلام رب العزة - 00:55:19

اهلا بشرف. كلام الله نأتي الباطل من بين يديه ولا من خلفه. قال يا وليد قل فيه قولاً تؤثره عنك العرب. يعني العرب لا ترى منك كلمة بس تيسوها في الافاق تفكر وقدر وعجز ونظر ثم ادبر مشى وابو جهل - 00:55:33

ثم قال لابي جهل قال قولوا سحر. قولوا سحر فرق به بين الولد وابيه. وبين اخي واخي وبين المرأة وزوجها. قال الله يعني الوليد وجعلت له مالا ممدودا وبنيين شهودا. تسعة يمشون معه مع الوليد ومهدت له - [00:55:53](#)

كلا انهم كان لايائنا عنيدا فقتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبصر ثم ادبر واستكبر فقال الا سحر ان هذا ساصيله سقر وما ادراك ما سخروا هذا سحر فنشرت الناس بينها انه سحر يؤثر فرق بين الاب وابيه بين الابن وابيه بين الرجل وزوجته بين الاخ واخيه وانتشر بين الناس انه ساحر التفوا عليه - [00:56:23](#)

وجاءت الناس الوفود والنبي عليه الصلاة والسلام لم يترك فرصة الا ودعا الناس اليها. يأتي الى الخيام شفت الخيام خيمة خيمة يقول الناس يا قوم قل لا اله الا الله تفلحوا بس ما منكم شيء اللي منكم لا اله الا الله تفلحوا ثم يقول لهم من - [00:57:13](#)

من يؤويني ابلغ دعوة ربي يعرض نفسه على القبائل. من يؤويني ابلغ دعوة ربي فان قريشا منعوني ابلغ دعوة ربي. من يؤويني طبعاً معاه من؟ ابو بكر. ما ما يتركه ابو بكر رضي الله عنه. مع النبي عليه الصلاة والسلام يفتح الخيمة ابو بكر قبله. يدخل قبله. ولما يخرج النبي مع ابو بكر - [00:57:33](#)

يتبعه من؟ رجل. ذو قدرتين وضياء الوجه احول. انه ابو لهب. يدخل خلف النبي في كل خيمة. يطلع الرسول يدخل نفس الخيمة يقول لهم لا عليكم منه. انه ابن اخي. مجنون. انا اعرفه. انه مجنون. لا عليكم منه ولا تصدقوه - [00:57:53](#)

بل كان يأتي بالتراب ويحفه في وجه النبي عليه الصلاة والسلام. انه ابو لهب وينزل الله يصبر النبي واصبر واصبر وما ولا تحزن عليهم ولا تحزن عليهم ولا تكفي ان الله مع الذين اتقوا والذين هم - [00:58:13](#)

محسنون سيزار سخرية غمز لمز يوم من الايام دخل الى الكعبة وكان يطوف حولها وحولها الاصنام ويعبد الله جل وعلا لا عليه من الاصنام. يطوف حول الكعبة وحولها ثلاث مئة وستين صنم تقريبا. فاذا به كلما مر على مجلسهم كانوا جالسين. ابو جهل - [00:58:43](#) كفار قريش عتبة والوليد وفلان وفلان وشيبة كلهم جالسين. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يطوف على الكعبة وكلما مر عليهم تكلموا عليه استهزأ عليه سبوه ثلاث مرات اه وهم يسبونهم يغمزونه فجاءهم بعد الشوط الثالث جاء اليهم وهم يضحكون - [00:59:03](#) قال تسمعون معشر قريش؟ يضحكون يسبون ويشتمون. قال تسمعون معشر قريش؟ قال ماذا تريد؟ قال اما والذي نفس محمد بيده لقد جنتكم بالذبح يعني اليوم كلام لكن في يوم راح يصير جهاد. وفي يوم من الايام راح يصير قتال. وفي يوم من الايام راح يكون ذبح. اليوم بس كلامه. يقول الراوي يقول - [00:59:23](#)

وكان على رؤوسهم الطيبة. صمدوا جلدوا. حتى قال اشددهم فيه وصاة انصرف ابا القاسم راشدا. فوالله ما قبل قليل تسب وتشتمه فكان احيانا يعتز بعزة الاسلام ويقول لهم اصبروا قل للذين لا يؤمنون اعملوا على - [00:59:47](#)

انا عاملون وانتظروا. انا منتظرون سوف يأتي اليوم يوم بيننا وبينكم. يوم من الايام كان ساجدا عند الكعبة. انظر عشر سنين وهو على هذه الحالة. كانت عند الكعبة. فكانوا يقولون وهم يضحكون من يذهب الى بيت فلان فيأتي بسلا جزور ال فلان سلا الجزور يعني القذارة لما يذبح البعير - [01:00:07](#)

القذارة التي في البطن ترمى النجاسات. قال من يأخذها؟ فيرميها على ظهره عليه الصلاة والسلام. شوف الحالة الان ضعف المسلمين وضعف هذه الامة والرسول عليه الصلاة والسلام يتقدمون. وبعضهم اخفى ايمانه وبعضهم اظهر ايمانهم. سوف نأتي نكمل في

الحلقات المقبلة كيف كان الصحابة يتعذبون في هذه الاحوال؟ وماذا كانوا يصنعون؟ فاذا - [01:00:27](#)

باشقى القوم يقول عقبة او غيرهم اخذ سلا الجزور بقذارة النجاسة ورماها على ظهر النبي عليه الصلاة والسلام ساجد يقول العبد من ربه فمن استطاع ان يرفع رأسه والقذارة الان كلها على ظهرها. من الذي تقدم ليزيل القذارة؟ تعرف من؟ جارية صغيرة اسمها -

[01:00:47](#)

بنت النبي عليه الصلاة والسلام. سمعت فركضت ركضت وهي تبكي تزيل النجاسة عن ظهر ابوها. فأكمل صلاته عليه الصلاة والسلام ولما انتهى من صلاته ووالمشركون يتمايلون من الضحك يضحكون يتمايلون من شدة الضحك فجاء اليهم واستقبلهم ثم رفع -

[01:01:07](#)

قال اللهم عليك بامر ابن هشام اللهم عليك بعتبة اللهم عليك بفلان اللهم عليك بشيدة سماهم كلهم سبعة واحدة واحدة فصمت القوم. سكتوا يقول ابن مسعود يقول والله رأيتهم كلهم صرعى في اول معركة في بدر. السبعة كلهم حصدوا سيهزم - [01:01:27](#) ويولون التبرع. اخذهم الصحابة فرموهم في القليل. قليل بدر سوف تأتي الى معارك الاسلام التي سحقتم المشركين لكلهم اموات قال لهم النبي عليه الصلاة والسلام يا فلان يا فلان سماهم يا معشر قريش هل وجدتم ما وعد ربكم حقا - [01:01:47](#) فاني قد وجدت ما وعدني ربي حقا. يقول عمر بن الخطاب يا رسول الله تكلم اموات؟ انت لو قال ما انتم باسمع لما اقول منهم؟ هم يسمعونني اكثر منكم ودارت الايام والنبي يجد البلاء في قريش ماذا صنع؟ ماذا صنع اصحابه؟ كيف اقول؟ كيف عذبوا في هذه السنين - [01:02:07](#)

التي كان فيها الصحابة يتربون على الامام على التقوى على العبادة. من نصر النبي من المشركين؟ ماذا صنع له عمه ابو طالب؟ وكيف توفي ماذا كان يعني له هذا العم الذي توفي على الشرك؟ لكن كيف كان ينصر النبي عليه الصلاة والسلام؟ وماذا صنع النبي له لما مات؟ هل استفاد - [01:02:27](#) ابو طالب من نصرته للنبي عليه الصلاة والسلام هذا كله سوف نراه ان شاء الله في الاسبوع المقبل حتى نلتقاكم استودعكم الله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - [01:02:47](#)